

يقوم Julian Abraham "Togar" (مواليد 1987، إندونيسيا) بتيسير لقاءات عفوية تجتمع فيها مجموعة من الأصوات معًا، مما يدعو الجمهور إلى الاستماع والتحدث والمشاركة في إنشاء الصوت معًا. بحثنا عمل Togar على التوافق بين علاقتنا بأنفسنا وبيعضنا البعض عن طريق الاستماع عن كثب والتفاعل مع محيطنا من خلال حواسنا. من خلال تحويل المعرض إلى أداة تأليف اجتماعي، يحاول Togar إعادة تشكيل الدور الذي يمكن أن تلعبه المعارض والمؤسسات في حياة الناس، مع التركيز على وظيفتها من خلال إمكانيات البحث الجماعي والارتجال والعمل.

في الأشهر التي سبقت هذا المعرض، أجرى Togar إقامة بحثية في نوتنغهام بهدف إنشاء لقاءات وروابط وتعاونات مع أعضاء مجتمعات Nottingham. أدت الإقامة إلى سؤال واحد يكمن في صميم هذا المعرض: أي نوع من المضيفين نحن؟ في حدث *Reconciliation*، يعمل هذا السؤال بمثابة حافز لاستكشاف معنى التعايش والقواسم المشتركة التي تنبثق من المجتمعات. وفي الوقت نفسه، يدفعنا هذا إلى التفكير في طرق مضيافة وسهلة الوصول لتأليف الموسيقى والاستماع بشكل تعاوني.

يوجد في قلب المعرض *OK Studio* المستمر للفنان Togar (2020 - حتى الآن)، وهو عبارة عن بيئة غامرة تتمحور حول مجموعة من المنحوتات الحركية والآلات الموسيقية الآلية والقابلة للعرض، مما يمنح الجمهور فرصة المشاركة في التجربة والابتكار والإنتاج المشترك. يجمع Togar في معرض Nottingham Contemporary كل الحياة الماضية لبيئة *OK Studio* من العروض السابقة، بينما يمزج في الوقت نفسه أصواتًا جديدة لإنشاء مساحة صوتية مفتوحة ومشاركة تبت الحياة مرة أخرى في المعرض. يرى Togar أن جمع "جميع الأعمال من أوقات وسياقات وعلاقات مختلفة إلى *OK Studio* الحالي هو شكل من أشكال التوافق بحد ذاته."

إلى جانب مكونات *OK Studio*، توجد سلسلة من الملصقات واللافتات المطبعية التي تُعرض عند التقاء الصوت والنشاط. بالإشارة إلى العديد من الأصوات المرتبطة بالثقافة الصوتية، فإنها تدمج اهتمام *Togar* بالمصالحة والاستشهاد مع اهتماماته بالتلاعب بالكلمات والمعاني المزدوجة. من خلال هذه الأعمال، يحاول *Togar* تحفيز التصنيفات واختبارها وتحديها. ومن خلال التلاعب بالنص كما لو كان مقطوعة موسيقية، يستكشف *Togar* المعاني البديلة المحتملة التي يمكن العثور عليها في النبرات الموسيقية المتأخرة*، والتفسيرات الخاطئة المُبالغ فيها والتوقفات الطويلة.

يشتمل المعرض على العديد من السجادات الجديدة التي صممها *Togar* بالطلب والتي تنقل تلاعبه بالألغاز من الجدران إلى الأرض، وأنماط ملونة تُخفي الكلمات المتكررة وأسطر النص. يُصبح السجاد سطحًا للاسترخاء أو التجمع أو تشغيل الموسيقى مع الإشارة أيضًا إلى التوضيحات للكاتب *Danarto*، وهو كاتب وفنان إندونيسي مشهور بتقانيته في نقل الحكمة والمعرفة إلى الأجيال الشابة.

تُعرض على شاشات وأجهزة عرض مختلفة أعمال فيديو، بما في ذلك *Drummer's Gonna Drum #1* (2017) و *Rocker's Gonna Rock* (2021) (عازف الإيقاع سيعزف الإيقاع #1 (2017) وعازف الروك سيعزف الروك (2021))، والتي تُسلط الضوء على تجارب الفنان المدروسة مع الصوت والبيئة بينما تُساهم أيضًا في التفاعل الصوتي مع العناصر الحركية في المعرض.

يوثق عمل فيديو بالطلب حديثًا، *One Jam per Week Will Do You Youth* (2024)، سُجّل في معرض Nottingham Contemporary أثناء إقامة الحدث الفني *Reconciliation*، بروفة قامت فيها أوركسترا *Robin Hood Youth Orchestra* (أوركسترا شباب روبن هود) "بالارتجال" مع الفنان استجابة لإحدى مؤلفات *Togar* الأصلية. وهذا امتداد لجلسات الارتجال التي شاركها مع الفنان خلال إقامته.

انطلاقًا من عمل *Togar* النقدي المستمر في إنشاء مساحات صوتية مشتركة، يُصاحب المعرض سلسلة من الأحداث المباشرة بعنوان *Feedback Loop*، والتي تتكون من جلسات استماع وتجمعات غير رسمية وعروض وجلسات ارتجال ومحادثات. على مدار فصل الصيف، يتطور المعرض من خلال مشاركة المجموعات والمجتمعات والجماهير والمبدعين الذين سيتم دعوتهم لتشكيل مساحة المعرض وتنشيطها، وإضافة طبقات الصوت داخلها. من خلال إنشاء مساحة مشتركة تكون فيها الموسيقى هي الوسيلة الرئيسية وتلاشي وتنقلب أدوار "المضيف" و "الضيف"، يتشكل نمط من المشاركة على طريقة النداء والاستجابة. في *Reconciliation*، تمتاز الكلمات والأصوات ببعضها البعض، وتُصبح جميعها إيقاعًا واحدًا مستمرًا.